[262] أنه مات مسلما ولم يقتل نفسه (1). وقال الذهبي: الصحيح أنه لم يسلم (2).

س: مصير عامر بن الطفيل: ونجد رواية تقول: إن ربيعة بن أبي براء، بعد موت أبيه طعن عامر بن الطفيل فقتله (3). وأخرى تقول: إن عامرا عاش بعد ذلك حتى ابتلي بغدة كغدة البعير، ومات كافرا، وهو منصرف من عند رسول ا (ص) (4). وقيل: انه قدم على النبي (صلى ا عليه وآله) وهو إبن بضع وثمانين سنة، ولم يسلم، وعاد من عنده، فخرج له خراج في أصل أذنه، أخذه منه مثل النار، فاشتد عليه، ومات منه (5). ع: مكان موت عامر: وتناقض آخر، وهو أن عامر بن الطفيل، هل مات على ظهر فرسه، بعد تركه بيت السلولية، كما جاء في الروايات المتقدمة ؟

_____

(1) المحبر ص 472، 473. (2) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 258. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 453 عن معالم التنزيل، وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 224 عن تفسير البغوي. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 453 والسيرة الحلبية ج 3 ص 173 والمحبر ص 472 والمغازي للواقدي ج 1 ص 351 ومجمع الزوائد للهيثمي ج 6 ص 125 و 126 عن الطبراني وفتح الباري ج 7 ص 301 وبهجة المحافل ج 1 ص 224 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 208 و 194 و 195 والبداية والنهاية ج 4 ص 71 و 72 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 140 وصحيح البخاري ج 3 ص 19. (5) لباب التأويل للخازن ج 1 ص 302. (*)

_____